بحار الأنوار

الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار

تأليف

العلم العلامة الحجة فخر الأمة المولى

الشيخ محمد باقر المجلسي

"قدس الله سره"

مؤسسة الوفاء

بيروت - لبنان

Bibliotheca Alexandrina
0132680

بحار الأنوار

الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار

تأليف

العلم العلامة الحجة فخر الأمة المولى

الشيخ محمد باقر المجلسي

« قدس الله سره »

الجزء السادس والعشرون

دار إحياء التراث العربي

بيروت - لبنان

الطبعة الثالثة المصححة
١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م

دار احياء التراث العربي
بيروت - لبنان - بناية كليوباترا - شارع دكاش - ص.ب ١١/٧٩٥٧
تلفون المستودع: ٢٧٤٦٩٦ - ٢٧٣٠٣٢ - ٢٧٨٧٦٦ - المنزل ٨٣٠٧١١ - ٨٣٠٧١٧
برقياً: التراث - تلكس LE/٢٣٦٤٤ تراث

أن يحدّثوكم بباطل فتصدّقوهم أو بحقّ فتكذّبوهم ، فلوكان موسى عليه السلام بين أظهركم لما حلّ له إلاّ أن يتّبعني .(١)

قال الحسن بن سليمان : فعلى هذا لوكان موسى عليه السلام في زمن محمّد صلى الله عليه وآله لما وسعه إلاّ اتّباعه ، و كان من أمّته ، و وجب عليه طاعة وصيّه أميرالمؤمنين و الأوصياء من بعده عليهم السلام .

٧٩ ـ و منه نقلاً من الكتاب المذكور بحذف الاسناد عن أميرالمؤمنين عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أنا سيّد الأوّلين و الآخرين ، و أنت يا عليّ سيّد الخلائق بعدي ، أوّلنا كآخرنا و آخرنا كأوّلنا .(٢)

٨٠ ـ و منه نقلاً من تفسير محمّد بن العبّاس باسناده عن الحارث و سعيد بن قيس عن عليّ عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أنا واردكم (٣) على الحوض ، وأنت يا عليّ الساقي ، و الحسن الذائد،(٤) و الحسين الآمر، و عليّ بن الحسين الفارط(٥) و محمّد بن عليّ النّاشر ،وجعفر بن محمّد السائق ،وموسى بن جعفر محصي المحبّين والمبغضين و قامع المنافقين ، و عليّ بن موسى مزيّن المؤمنين، و محمّد بن عليّ منزل أهل الجنّة في درجاتهم ، و عليّ بن محمّد خطيب شيعته و مزوّجهم الحور ، و الحسن بن عليّ سراج أهل الجنّة يستضيئون به ، و الهادي المهديّ شفيعهم يوم القيامة حيث لا يأذن الله إلاّ لمن يشاء و يرضى .(٦)

٨١ ـ و منه نقلاً من كتاب الحسن بن كبش عن أبي ذرّ رضوان الله عليه قال : نظر النبيّ صلى الله عليه وآله إلى عليّ عليه السلام فقال : هذا خير الأوّلين و خير الآخرين من أهل

(١و٢) تفضيل الائمة : مخطوط ليست عندى نسخته .

(٣) فى نسخة : [أنا رائدكم] أقول : الرائد : الرسول الذى يرسله القوم لينظر لهم مكانا ينزلون فيه .

(۴) الذائد : الحامى و الدافع .

(۵) الفارط: الذى تقدم القوم الى الماء او الكلاء .

(۶) تفضيل الائمة : مخطوط .

السّماوات و أهل الأرضين ، هذا سيّد الصدّيقين و سيّد الوصيّين [(١)] الخبر .

٨٢ ـ و منه قال : روي عن الصادق عليه السلام أنّه قال : علمنا واحد و فضلنا واحد ونحن شيء واحد . [(٢)]

٨٣ ـ و قال عليه السلام كلّ ما كان لمحمّد صلى الله عليه وآله فلنامثله إلّا النبوّة و الأزواج . [(٣)]

٨٤ ـ و منه نقلاً من تفسير ابن ماهيار باسناده عن عمران بن ميثم عن أبيه قال: كنت عند أمير المؤمنين عليه السلام خامس خمسة و أنا أصغرهم يومئذ نسمع أمير المؤمنين عليه السلام يقول : حدّثني أخي أنّه ختم ألف نبيّ ، و أنّي ختمت ألف وصيّ ، و أنا كلّفت مالم يكلّفوا .

إنّي لأعلم ألف كلمة مايعلمها غيري و غير محمّد صلى الله عليه وآله ، ما منها كلمة إلّا وهي مفتاح ألف باب ماتعلمون منها كلمة واحدة غير أنّكم تقرأون منها آية واحدة في القرآن « و إذا وقع القول عليهم أخرجنالهم دابّة من الأرض تكلّمهم أنّ النّاس كانوا بآياتنا لايوقنون [(٤)] » و ما تدرونها ؟ [(٥)]

٨٥ ـ و منه نقلاً من كتاب القائم للفضل بن شاذان عن صالح بن حمزة عن الحسن بن عبد الله عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام على منبر الكوفة : و الله إنّي لديّان النّاس يوم الدين ، وقسيم الله بين الجنّة والنّار ، لا يدخلها داخل إلّا على أحد قسمي .

و أنا الفاروق الأكبر و قرن من حديد و باب الايمان و صاحب الميسم و صاحب السنين ، و أنا صاحب النشر الأوّل و النشر الآخر و صاحب العصا و صاحب الكرّات و دولة الدّول ، و أنا إمام لمن بعدي ، والمؤدّي عمّن كان قبلي ، ما يتقدّمني إلّا أحمد و إنّ جميع الرسل و الملائكة و الروح خلفنا ، و إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله ليدعى فينطق و أُدعى فأنطق على حدّ منطقه .

و لقد أُعطيت السبع الّتي لم يسبق إليها أحد قبلي : بصّرت سبيل الكتاب ، و

(١-٣و٥) تفضيل الائمة : مخطوط .

(٤) النمل: ٨٢ .